وقوله الظنونا بالبنات الالف بعد النون الثانية كاتبا تها في
قوله تعالى واطعنا الرسولا وفي قوله فاضلونا السبيلا وصلا
ووقفا موافقة لرسم المصحف لان هذه الالف تشبه
هاء السكت في كونها تثبت وقفا للحاجة اليها ووصله
اجرا للوصل مجرى الوقف بالنصر وايأس اي بعضهم
ظن النصر وبعضهم ظن اليأس هنالك اي في ذلك
المكان او الزمان الهايل فهو ظرف مكان او زمان
زلزلا هذا مصدر مبين للنوع بالوصف واذ يقول
المنافقون هذا شروع في قصة اخرى خلال غزوة
الخندق وهو ظرف لاذكر ولذا قدره المفسر والقايل
من المنافقين معتب بن بشير قال يعدنا محمد بفتح
فارس والروم واحدنا لا يقدر يخرج للتبرز ما هذا الا
وعد غرور واذ قالت طايفة منهم القايل هذه
اوس بن قيظي من رؤساء المنافقين على ارض
المدينة اي هي اسم للارض التي المدينة في ناحية منها
سميت باسم رجل من العمالقة كان نزلها في قديم الزمان
وقيل يثرب اسم لنفس المدينة وقد نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تسمى بهذا الاسم لما فيه من التثريب وهو
التقريع والتوبيخ فذكروها بهذا الاسم مخالفة له صلى
الله عليه وسلم ووزن النفل لي فاعلي وزن
يفعل بضم الميم وفتحها سبعيتان لا امكانة

اي

اي تمكنا وعلى هذه النسخة هو بمعنى الاقامة فيكونان
راجعين لقراءة الضم وفي نسخة ولا مكان وعليها فالاول
راجع للضم والثاني للفتح جبل خارج المدينة
اي قريب منها بينها وبين الخندق فجعل المسلمون
ظهورهم اليه ووجوههم الى العدو ويستاذن
عطف على قالت طايفة ~~[illegible]~~
يقولون ان بيوتنا عورة اي يقولون اعتذارا
منهم في الرجوع ان بيوتنا قصيرة البنا يخاف عليها
وذلك كذب وقصدهم الفرار من القتال غير حصينة
اي لانها قصيرة الحيطان وفي اطراف المدينة فيخشى
عليها من السراق قال تعالى اي تكذيبا لهم
ولو دخلت عليهم اي دخلها الاحزاب ثم سئلوا الفتنة
اي الردة ومقاتلة المسلمين لاتوها لاعطوها وما
تلبثوا بها بالفتنة اي باجابتها الا يسيرا فيما يكون
السؤال والجواب وقيل وما لبثوا بالمدينة بعد الارتداد
الا يسيرا بالمد والقصر سبعيتان وقوله اي اعطوها
لف ونشر مرتب ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل اي حلفوا من قبل غزوة الخندق انهم لا يولوا
ظهورهم فرارا من العدو بل يثبتوا على القتال
حتى يموتوا شهدا ولم يحضروا وقعة بدر فلما راوا
ما اعد الله لاهلها من الكرامة قالوا لئن شهدنا قتالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)